

يا من رأت طلالاً كتمثالٍ  
يستعرض العمر الذي مرّاً  
وكأنه في رسمه البالي  
ندم الأسيف ودمعة حرّى

\* \* \*

ورد ذوى أو طائر صمتا  
العمر مثل الظلّ منتقل  
الناس لا يدرون من ومتى  
والناس إن علموا فقد جهلوا  
ما نخطبهم في روضة حالت  
أو صوّحت أفنانها الخُضُل

\* \* \*

نزل الربيع بها فنضّرها  
وأحالتها بشبابه لحنا  
ومشى الشتاء لها فغيّرها  
وأحالتها لفظاً بلا معنى

\* \* \*

هذا حديث يشبه السُّحرا  
هيئات أفرغ من روايته